مما اكثره ماخوذ من الاسرائيليات فكذب واقبح الم يثبت عن
معصوم ولذلك قال علي رضي الله عنه من حدث بحديث داود
على ما يرويه القصاص جلدته مائة وستين وبه قال حدثنا
محمد هو ابن سلام قال حدثنا سهل بن يوسف الانماطي البصري
قال سمعت العوام بفتح العين المهملة وتشديد الواو ابن
حوشب الشيباني الواسطي عن مجاهد هو ابن جبر انه قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما اسجد بسكون السين بعد
الهمزة ولابي ذر عن الحموي اتسجد بنون المتكلم ومعه غيره
بعد همزة الاستفهام في سورة ص فقال ابن عباس قوله تعالى
ومن ذريته داود وسليمان حتى اذا فيهداهم اقتده فقال
نبيكم ولا بوى الوقت وذر فقال ابن عباس رضي الله عنهما نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امران يقتدى بهم زاد في التفسير
فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر مافي وفي هذا
الاستدلال مناقشة اذ الرسول مامور بالاقتداء بهم في اصول
الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليها بين الانبياء اذ في المختلفا
لا يمكن اقتداء الرسول بكلهم والا يلزم التناقض وبه قال حدثنا
موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب بضم الواو و
مصغرا ابن خالد قال حدثنا ايوب السختياني عن عكرمة
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس سجدة ص
من عزائم السجود المامور بها ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها موافقة لداود وشكر الله قبوله توبته فهي سجدة
شكر عند الشافعية تسن عند تلاوتها في غير الصلاة

باب قول الله تعالى سقط لفظ باب لابي ذر

فقول رفع

وأيوب ص

فقول رفع على مالا يخفى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد المخصوص
بالمدح محذوف اى نعم العبد سليمان انه اواب الراجع المنيب
وقال السدي هو المسبح وقوله عز وجل هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي لتكون معجزة لي مناسبة لحالي اولا ينبغي لاحد
ان يسلبه مني كما كان من قصة الجسد الذي القي على كرسيه
والصحيح كما قاله ابن كثير انه سال ملكا لا يكون لاحد من البشر
مثله كما هو ظاهر سياق الآية وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين اى واتبعوا كتب السحر التي تقرأها او تتبعها الشيا طين
من الجن اولا نس او منهما على ملك سليمان اى عهده وتتلوا حكاية
حال ماضية قيل كانوا يستمعون التسمع ويضمون الى ما سمعوا
اكاذيب ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس
وفشى ذلك في عهد سليمان عليه السلام حتى قيل ان الجن تعلم الغيب
وان ملك سليمان تم بهذا العلم وانه يسخر به الجن والانس
والريح له ولسليمان الريح سخرنا له غدوها شهر ورواحها
شهر اى جريها بالغداة مسيرة شهر وبالعشي كذلك اى كانت
تسير به في يوم واحد مسيرة شهرين واسلنا له عين القطر
اى اذبنا له عين الحديد وقال غير واحد القطر النحاس اسال
له من معدنه فنبع منه ينبوع الماء من الينبوع ولذلك سماه
عينا وكان ذلك باليمن وانما ينتفع الناس اليوم بما اخرج الله
لسليمان وانما سالت له ثلاثة ايام ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه مصدر مضاف لفاعله اى بامره ومن يزغ
يعدل منهم عن امرنا الذي امرناه به من طاعة سليمان نذقه
من عذاب السعير في الآخرة وقيل في الدنيا فقد قيل ان الله

Copyright King Saud University